

تصميم برنامج معلوماتي لمتابعة التوجيه الرياضي القاعدي للموهوبين من الناشئين

في رياضة كرة القدم

أ. ببووشة وهيب أ.د. بن قوة علي د. زرف محمد

جامعة مستغانم / معهد التربية البدنية و الرياضة

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تصميم برنامج معلوماتي لمتابعة التوجيه الرياضي القاعدي للموهوبين من الناشئين على ضوء مستويات معيارية ومؤشرات يكون بمثابة وسيلة علمية لتسهيل توجيه من تتوفر فيهم مقومات اللاعب الموهوب من الناحية البدنية وبعض القياسات الجسمية لممارسة كرة القدم، حيث أنجز هذا البحث على عينة قوامها 290 لاعب من ناشئي تحت 13 سنة ضمت 14 فريق لأندية الغرب الجزائري، وذلك بإستخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسح وتوصل الطالب الباحث بعد تحليله لنتائج البرنامج الحاسوبي على أساس المستويات المعيارية المحددة للإختبارات المقترحة وكذا متغير الأداء الكلي تباين في مستويات الناشئين على ضوء الإستعدادات والقدرات لكل ناشئ بغية توجيههم وفق إمكاناتهم، وعليه تم التأكيد على ضرورة العمل بالمعايير المقترحة والتي تعد دعما علميا للملاحظة الميدانية وإستخدام البرنامج الحاسوبي المقترح لتسهيل هذه العملية خدمة لكرة القدم الجزائرية.

كلمات البحث: تصميم- برنامج معلوماتي- التوجيه الرياضي القاعدي- الموهوب.

Résumé:

cette étude vis à identifier les exigences d'orientation sportive de base à la lumière de niveaux référentiels et des indices à l'aide d'un logiciel qui est considéré comme un moyen (outil) scientifique pour faciliter l'orientation à ceux qui possèdent les critères d'un joueur talentueux du côté physique ; technique et physiologique : ainsi que certaines mesures corporelles dans la pratique du football. Une expérience a été réalisée sur un échantillon de 290 jeunes footballeurs ayant moins de 13ans (U13), en utilisant la méthodologie descriptive, l'étudiant chercheur est arrivé, après l'analyse des résultats des niveaux référentiels qui identifient les tests proposés et après la performance totale, à un écart de différence dans les niveaux des jeunes footballeurs à la lumière des préparations et des capacités de chacun d'entre eux pour les orienter selon leurs capacités, et pour cela , il est indispensable de travailler avec les critères proposés qui sont considérés comme un soutien scientifique pour l'observation sur terrain et l'utilisation du logiciel proposé dans le but de faciliter cette opération au service du football algérien .

Les mots clés : logiciel / l'orientation basique / talents

1- المقدمة:

تعددت الأبحاث والدراسات العلمية في إمداد العاملين في الحقل الرياضي بمختلف المعلومات والنظريات التي تساهم في رفع كفاءة الرياضيين للوصول بهم إلى مرحلة الإنجاز الأمثل ويرجع هذا التطور السريع الذي لم يسبق له مثيل في مجالات المعرفة والبحث العلمي والتكنولوجي الذي كان للحركة الرياضية نصيب وافر فيه ولاشك أن إنجاز الأرقام القياسية والمردود رفيع المستوى خلال المنافسات عند دول الغرب ليس وليد الصدفة ولكن يرجع مباشرة على نوعية الإنتقاء مثلما هو في جميع القطاعات الأخرى حيث تتعلق نوعية المنتج الجاهزة بنوعية المادة الأولية فلا يمكن لأي بناء أن يصمد طويلا ما لم تكن قاعدته صلبة و قوية كذلك هو الأمر في المجال الرياضي فينبغي العناية والإهتمام بالناشئين ذوي القدرات والمواهب والعمل على رفع مستواهم لتحقيق أفضل النتائج الرياضية منذ التتشاء (الخضري هدى محمد، 2004، صفحة ص08)

إن التوجيه الرياضي القاعدي الأولي من العمليات المهمة في تقويم وضمان تحقيق الأهداف المرجوة منه وذلك بمساعدة الأفراد خاصة في المراحل الأولى من حياته الذي هو في أشد الحاجة إلى التوجيه والإرشاد نتيجة محدودة خبرته الحياتية وخاصة أن الفئة العمرية المقصودة في البحث هي تحت 13 سنة وذلك لتحديد المتطلبات الخاصة بالتوجيه القاعدي لكرة القدم والموافقة لمختلف خصوصيات الفرد البدنية والمهارية والوظيفية والجسمانية لأن التوجيه عامة مبني على قاعدتين أساسيتين :

1- دراسة الفرد ومعرفة قدراته واستعداداته وميوله .

2- دراسة وتحديد لمتطلبات الرياضة الممارسة.(علاوي محمد حسن، 2002)

ومن خلال خلفية نتائج الدراسات السابقة الجزائرية كدراسة بن قوة علي و آخرون التي خلصت إلى الإرتجالية في عملية الإنتقاء و توجيه المواهب الناشئة قبل و بعد الإحتراف الرياضي الذي تبنته الدولة الجزائرية وهذا من خلال تسخيرها لجميع الإمكانيات المادية والبشرية المساهمة في الوصول برياضينا إلى المستويات العالية ،إلا أن واقع الكرة الجزائرية لا يعكس نتائج تلك الإمكانيات المقترحة ولم تصل برياضيتها للمستوى العالي ولا تزال عقيمة في إنتاج لاعبين لتكوين فريق وطني مما ألزم على الناخب الجزائري وكل من تداول على هذا المنصب بالإستجد باللاعبين المستوردين خريجي المدارس الأوربية على عكس فرق إفريقية كالكامرون ونيجريا أو مصر كبلد عربي من نفس مقومات الجزائر ومن هنا جاء الأمر الذي دفع الطالب الباحث إلى تناول هذا الموضوع بالدراسة لما يكتسيه من أهمية بالغة وذلك في محاولة لتقديم بعض الحلول لترشيد وتنوير هؤلاء المختصين في مجال التدريب الرياضي والتربية البدنية لتوجيه الناشئين في سن مبكر بالوقوف على واقع مدى إعتقاد القائمين ومدربي كرة القدم الجزائرية للتوجيه الرياضي

القاعدي وتحديد متطلباته من خلال تصميم برنامج معلوماتي على ضوء نموذج مبني بأسس علمية مقننة في كرة القدم للفئة العمرية تحت 13 سنة.

2- المشكلة:

من خلال الدراسات المرتبطة التي أجريت محليا لواقع التوجيه الرياضي فقد أشار الدكتور بسي قدور 2007 أن عملية الإنتقاء والتوجيه في ألعاب القوى على مستوى الجزائر لا يزال يشغل بال القائمين على تدريب هذه الرياضة وتطبيقها ميدانيا لم يتعدى الأسلوب التقليدي (بسي قدور، 2007) وأما في ما يخص الدراسات السابقة فقد خلصت نتائج دراسة عبروس 2009 إلى التوصل إلى إفتقاد الكرة الجزائرية للإستراتيجية والتخطيط والأسس العلمية لأسلوب المدربين في الإنتقاء والتوجيه الرياضي في ميدان كرة القدم (عبروس شريف، 2009) كذلك يشير حديوش 2011 أن التوجيه الرياضي للألعاب الجماعية يفترق إلى النموذج المحدد لهذه العملية وفق أسس علمية ويقتصر على الطرق التقليدية (حدويوش لعموري، 2011) و هذا ما يتفق مع دراسة بن شرنين 2011 في محاولته لتحديد المعايير ومحددات التوجيه الرياضي القاعدي لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية حسب آراء المتخصصين فيها بعد أن وجد انعدام لها على أرض الواقع (بن شرنين عبد الحميد، 2011).

وبالرغم من الالتفاتة الجيدة من طرف المسؤولين والتطور العلمي الواضح خلال السنوات الأخيرة على عملية التدريب الرياضي من حيث إثرائها بالاختبارات ووسائل التقويم الحديثة لأجل ضمان توجيه موضوعي للموهوبين من الناشئين في كرة القدم وضمان التنبؤ السليم لهم مستقبلا إلا أن الطالب الباحث ومن خلال المقابلات الشخصية واستطلاع رأي مدربي كرة القدم سجل أن عملية توجيه المواهب الناشئة لممارسة كرة القدم شغلت بال العديد من المدربين المختصين في هذه الرياضة وإن اعتماد توجيه ممارسي كرة القدم في الجزائر في الوقت الحالي مبني على الخبرة الذاتية للمدربين عن طريق الملاحظة الذاتية وعلى الطريقة العشوائية في بعض الأحيان ويكون إختيار رياضة كرة القدم ناتج إما عن الظروف البيئية وذلك بتواجد مرافق خاصة ببعض الرياضات الجماعية دون الأخرى وهذا ما هو واقع في الممارسة الرياضية في الأندية أو ذات الطابع الترويحي في الأحياء التي تتوفر على بعض المساحات الخاصة وهي قليلة وهذا النوع من الأحكام لايعتمد على الإختبارات والمقاييس والمحكات مما حال دون الوصول إلى النتائج الرياضية المرجوة كذلك أدى إلى ضياع الكثير من الوقت والجهد والمال مع أشخاص غير مناسبين لفعاليتهم أو غير مناسبين للمستوى العالي (ببوشة وهيب، 2017).

وعلى ضوء النتائج التي لا تعكس ما سخر لكرة القدم الجزائرية خلص الطالب الباحث إلى أن هناك معضلة تصادف أهل الاختصاص ميدانيا وعمليا أعازها إلى ظاهرة الفروق الفردية التي يترتب عليها معوقات من أهمها كيفية الحكم على استعدادات وقدرات الناشئين ومحاولة الاستفادة منها في وضع الفرد

المناسب في المكان المناسب ولما للتوجيه من أهمية بالغة في إتخاذ القرار الصائب والمناسب يستوجب إستخدام طرق ومبادئ حديثة ذات أساس علمي من إختبارات ومقاييس صادقة وتقييم موضوعي تساعدنا على إتخاذ القرار المناسب وهذا ما يؤكد بن قوة علي وأخرون: "أن الإختبارات هي الوسيلة المناسبة لإجراء المقارنات بين الرياضيين ووجود مستويات ومعايير مقننة لها يسهل من إجراء هذه المقارنات ويجعلها أكثر صدقا وموضوعية" (بن قوة علي، 2005) تم التطرق إلى هذه الظاهرة بالدراسة وذلك في محاولة لتحديد متطلبات التوجيه الرياضي القاعدي للموهوبين من الناشئين وفق برنامج معلوماتي قصد إنشاء قاعدة شبانية في كرة القدم للفئة العمرية تحت 13 سنة أين تشهد الجزائر ضعف في عدد لاعبيها المحترفين في الأندية الكبرى مقارنة بالدول الإفريقية ومن أجل المساعدة في حل هذه الإشكالية يتوجب علينا الإجابة على التساؤل العام للبحث.

• هل تصميم برنامج معلوماتي يساهم في متابعة التوجيه الرياضي القاعدي للموهوبين من الناشئين في رياضة كرة القدم و من السؤال العام يجب علينا الإجابة على التساؤلات الفرعية :

✓ هل تحديد مستويات معيارية تساهم في التوجيه الرياضي القاعدي للموهوبين من الناشئين في كرة القدم تحت 13 سنة.

✓ هل بناء نموذج وفق برنامج معلوماتي يساعد في عملية التوجيه الرياضي القاعدي للموهوبين من الناشئين في كرة القدم تحت 13 سنة

3- الأهداف :

• **الهدف العام:** تصميم برنامج معلوماتي لمتابعة التوجيه الرياضي القاعدي للموهوبين من الناشئين في رياضة كرة القدم

• **الأهداف الفرعية :**

1. تحديد مستويات معيارية للمساهمة في التوجيه الرياضي القاعدي للموهوبين من الناشئين في كرة القدم تحت 13 سنة.

2. بناء نموذج للتوجيه القاعدي للموهوبين من الناشئين وفق برنامج معلوماتي في كرة القدم للفئة العمرية تحت 13 سنة

4- فرضيات البحث :

• **الفرض العام:** تصميم برنامج معلوماتي يساهم في متابعة التوجيه الرياضي القاعدي للموهوبين من الناشئين في رياضة كرة القدم

• **الفرضيات الفرعية:**

1. تحديد مستويات معيارية يساهم في التوجيه الرياضي القاعدي للموهوبين من الناشئين في كرة القدم تحت 13 سنة.
 2. بناء نموذج وفق برنامج معلوماتي يساعد في عملية التوجيه الرياضي القاعدي للموهوبين من الناشئين في كرة القدم تحت 13 سنة.
- 5- تعريف مصطلحات البحث:**
- **تصميم:** هو عملية التكوين والابتكار ,أي جمع عناصر من البيئة ووضعها في تكوين معين لإعطاء شئ له وظيفة أو مدلول .
 - **التوجيه:** التوجيه هو مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه و يفهم مشاكله ، و أن يستغل إمكاناته الذاتية من قدرات و مهارات و استعدادات و ميول لحل مشاكله حلا عمليا يؤدي إلى تكييفه مع نفسه و مع مجتمعه. (شرف عبد الحميد، 1999)
 - **التوجيه القاعدي:** التوجيه لتكوين قاعدة رياضية متخصصة تمس فئة عمرية تتمثل في الطفولة المتأخرة و المراهقة المبكرة كون هذه المرحلة يكون فيها الفرد في أشد الحاجة إلى الإرشاد و التوجيه و الرعاية لإكتشاف نفسه و مواهبه المكونة
 - **الموهوب:** هو الفرد أو الناشئ الذي تتوفر فيه مقومات لاعب كرة القدم على ضوء إستعداداته وقدراته الفطرية والمكتسبة
 - **برنامج معلوماتي :** ويعرف باسم (تطبيق أو الكيان البرمجي) وهو عبارة عن مجموعة أو سلسلة من التعليمات التي تعطى **للحاسوب** لتنفيذ مهمة معينة في إطار زمني. وتسمى كذلك بالرمز المعلوماتية ترتبط بمفهوم الذكاء الإصطناعي الذي يعرف على أنه نوع من المجالات علم الحاسب الذي يختص ببرامج لأداء المهام التي ينجزها الإنسان بنوع من الذكاء (م.م.الهادي، 2001)
- 6- الدراسات السابقة و المشابهة:**
- 1- **دراسة فتح الله محمد (2015) : الجينات و إنتقاء الناشئين في ألعاب القوى**
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأنماط الوراثية وبعض الدلالات البدنية والفيزيولوجية كمؤشر لانتقاء الناشئين والتوصل إلى مجموعة اختبارات تتضمن بعض الدلالات البدنية والفيزيولوجية كمؤشر لانتقاء الناشئين كم جاءت أهم فروض البحث على النحو التالي:
 - 2- **توجد علاقة بين الأنماط الوراثية لجين الإنزيم المحول للأنجيوتنسن ACE وبعض الدلالات البدنية والفيزيولوجية للناشئين**
 - 3- **تتباين درجات التشيع القياسات الجسمية والبدنية والفيزيولوجية طبقا لنوع النمط الجيني للناشئين .**

أما في ما يخص المنهج فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة البحث. كما شملت عينة البحث على 54 ناشئ تتراوح أعمارهم بين 12-14 سنة تم إختيارهم بالطريق العمدية من الناشئين المشتركين في المشروع القومي للرياضة بمحافظة الإسكندرية وتم استخدام بعض الإختبارات البدنية والفيزيولوجية وبعض القياسات الجسمية و البيولوجية.

كما جاءت أهم التوصيات بضرورة الإهتمام بالقياسات الجسمية والبدنية والفيزيولوجية و تحليل الأنماط الوراثية لجين ACE عند إنتقاء الناشئين في ألعاب القوى وكذا ضرورة إهتمام المسؤولين عن الرياضة والقائمين على المشروعات القومية لإنتقاء الناشئين باستخدام القياسات الجسمية والبدنية والفيزيولوجية بالإضافة إلى ضرورة الإهتمام بنموذج لإنتقاء الناشئين في المشروعات القومية .

4- دراسة بن شرنين عبد الحميد (2011): " محاولة لتحديد معايير و محددات التوجيه الرياضي القاعدي لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية حسب آراء المتخصصين فيها للفئة السنية (10-14 سنة هدفت هذه الدراسة إلى تمكين الأفراد من الاستفادة من توجيه موافق لقدراتهم واستعداداتهم وتوسيع قاعدة الممارسين المتخصصين بالنسبة لكل أنواع الأنشطة الرياضية لتمكين من الوصول الى النخبة وضمانا لتوافق بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها كذلك إلى تفعيل و عقلنة وتوسيع الممارسة الرياضية القاعدية و الجماهيرية و جاءت أهم فروض البحث كالتالي:

- اختيار الفرد لنوع النشاط الرياضي الممارس يجب أن يخضع إلى توجيه يراعي مجموعة من استعداداته وقدراته البدنية والتوافقية.

اختيار الفرد لنوع النشاط البدني والرياضة الممارس يجب أن يخضع إلى توجيه يراعي مجموعة من استعداداته وقدراته العقلية كما استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث وشملت عينة البحث 140 متخصص موزعين على بعض ولايات الجزائر (الجزائر-بومرداس-البليدة-البويرة-تيزي وزو) وزعت عليهم الإستبيانات لجمع المعلومات و كانت أهم التوصيات بضرورة إدراج مقاييس خاصة بالتوجيه الرياضي في البرامج التكوينية في مختلف معاهد التربية البدنية و الرياضة كذلك أوصى بقيام عملية التوجيه لمختلف الأنشطة البدنية و الرياضية المختلفة لابد من الوقوف و تقييم قدرات و استعدادات الفرد و ميوله.

5- دراسة حديوش لعموري (2011) : " تحديد المعايير والمقاييس المحددة للتوجيه للرياضة المدرسية لدى تلاميذ الطور الثاني 12-15 سنة في الرياضة الجماعية"

هدفت هذه الدراسة إلى إعطاء نموذج أو بطارية اختبارات مبنية وفق أسس علمية و إلى إقتراح بطارية اختبارات لتوجيه التلاميذ نحو الاختصاصات الجماعية لدى تلاميذ الطور الثاني 12-15 سنة

وإعطاء النموذج لتوجيه التلاميذ للرياضة المدرسية تحديدا وفق أسس علمية و جاءت أهم فروض البحث كالتالي:

- تحديد ومعرفة متطلبات النشاطات الرياضية الجماعية أمر ضروري و ذو أهمية كبيرة لتوجيه التلاميذ.
- توافق الميول مع الاستعدادات شرط أساسي لتوجيه التلاميذ نحو مختلف الأنشطة الرياضية التربوية الجماعية واستخدم الباحث منهج البحث الوصفي لملائمته طبيعة البحث وشملت عينة البحث على 90 تلميذ 50 ذكورا و 40 إناث، تم استخدام اختبارات على ضوء دراسة سابقة فقد تم استخدام بطارية اختبارات مقننة تقيس الجانب البدني و الجانب المورفولوجي و الجانب البيولوجي و من أهم التوصيات التي أوصى بها الباحث هي وضع نموذج خاص بالتوجيه التربوي الرياضي يتماشى مع المقاييس العالمية والخصوصيات التي يتميزها الفرد الجزائري كذلك إلى وضع نموذج وطني خاص بالتوجيه التربوي الرياضي ونموذج خاص بالتوجيه الرياضي وإدراجه ضمن البرنامج الخاص بأسانذة التربية البدنية والرياضية مع تشجيع البحوث العلمية المنجزة في ميدان التوجيه و توعية المربين بأهمية التوجيه التربوي الرياضي و خاصة القيام بدراسات و بحوث تبرز عملية التوجيه الرياضي باعتبارها تمثل جانبا مهما من العملية التدريبية على أسس علمية .

6- دراسة عبروس شريف (2009): أسلوب المدربين في الإنتقاء و التوجيه الرياضي في ميدان كرة القدم الجزائرية

هدفت هذه الدراسة إلى إعطاء و تحديد طرق إختيار المواهب الشابة في كرة القدم و كيفية توجيهها للتوجيه السليم و العقلاني كذلك إلى إثراء ورشة كرة القدم الجزائرية بالتوصل لوضع إستراتيجية للعمل بها في المستقبل على مستوى مدارس كرة القدم إن أمكن و جاءت فروض البحث كالتالي:
- يعتمد المدرب على عملية التوجيه مع مراعاة المكتسبات البدنية و المهارية للاعبين لتحديد مراكز اللعب في ميدان كرة القدم.

- عملية التوجيه تهمل رغبة اللاعبين و ميولهم في إختيار مختلف مراكز اللعب في كرة القدم الجزائرية واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة البحث وشملت عينة البحث على 60 مدرب في كرة القدم من المناطق شرق، وسط و غرب واستخدم الباحث الإستمارة إستبيان المكونة من 3 محاور و لتحليلها و معالجتها باستعمال الباحث برنامج spss إختبار كا² و حساب النسب المئوية و جاءت أهم النتائج كالتالي:

- المدربين في عملية التوجيه يفضلون و يعطون الأولوية للجانب المهاري
- يفقد الواقع الميداني لكرة القدم إلى الإستراتيجية و التخطيط .

كما أوصى الباحث بضرورة وضع إستراتيجية ميدانية لعملية الانتقاء و التوجيه في ميدان كرة القدم الجزائرية و إلى القيام بدراسات وبحوث تبرز عملية الانتقاء و التوجيه الرياضي باعتبارها تمثل جانبا مهما من العملية التدريبية و تعمل على ضبط أساليب الانتقاء والتوجيه المبنية على أسس علمية .

7- منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

منهج البحث: أستخدم الباحث المنهج الوصفي في صورته المسحية لملائمته لطبيعة الموضوع و إجراء وأهداف هذه الدراسة.

مجتمع وعينة البحث: تمثلت العينة التي قوامها 290 لاعب في ناشئين أقل من 13 سنة لبعض أندية كرة القدم للغرب الجزائري

أدوات البحث: من أجل صيرورة نجاح هذه الدراسة في أفضل الأحوال وتحقيق الأهداف المرجوة من البحث والحصول على نتائج سليمة قابلة لتفسير المشكلة الراهنة استخدم الطالب الباحث مجموعة من الأدوات جاءت كالتالي:

المصادر والمراجع العربية والأجنبية: تمثل هذه الأداة نقطة البداية لكل باحث مما يتوجب عليه البحث والتقيب بالشكل السليم وفي هذه الدراسة كانت المصادر والمراجع من بين صعوبات البحث التي صادفها حيث تميزت بالندرة

المقابلات الشخصية: كانت المقابلة الشخصية بمثابة التعرف والاتصال المباشر بالعينة المستجوبة وبعض القائمين على عملية التوجيه الرياضي القاعدي.

الاستبيان: قمنا بإعداد استمارة موجهة لمدربي الناشئين لكرة القدم مكونة من 3 محاور يضم كل واحد مجموعة من الأسئلة، حيث تم الاعتماد على سلم ليكرت "likert" في إعدادها كون أنها تمدنا بمعلومات أكثر عن المستجيب و تقيس درجة من الاتجاه لكل عبارة حيث تم تقويم كل عبارة على أساس مقياس تقدير ثلاثي (موافق جدا- موافق - غير موافق)،

الإختبارات: تمثلت الإختبارات البدنية كالتالي:

- قياس الطول
- قياس الوزن
- قياس مؤشر الكتلة الجسمية.
- إختبار نيلسون للإستجابة الحركية. (سرعة رد الفعل)
- إختبار سرعة الإنتقالية و تغيير الإتجاه.
- إختبار ثني الجذع من الوقوف (المرونة)
- قياس مؤشر الكفاءة لسارجنت (القوة الإنفجارية لأطراف السفلى)

- إختبار الدوائر المرقمة (التوافق العصبي العضلي بين العين و الرجل)
 - إختبار بريكسي 5 د (أقصى استهلاك للأكسجين vo2 max)
- الوسائل الإحصائية المستعملة: قمنا بتغذية البرنامج الحاسوبي بجميع الوسائل الإحصائية و المعادلات الرياضية التالية:

-المتوسط الحسابي-الانحراف المعياري-النسبة المئوية-معامل ارتباط بيرسون للثبات- حساب الاتساق الداخلي-2ك.المدى لحساب مستويات الدرجات (موافق جدا، موافق ، غير موافق).الدرجات المعيارية و المستويات وفق المنحنى الطبيعي المعدل لكاوس بالإضافة إلى برامج الكمبيوتر وتحديد اللغة البرمجية (C#) ليتماشى مع جميع أنظمة التشغيل (windows XP ، windows7 ، windows8) وكذا رسم صورة عامة للبرنامج وكيفية تنفيذه عن طريق إعداد خريطة سير العمليات (logaritme) وذلك من أجل تحديد جميع المدخلات والمخرجات، ومحتويات نوافذ البرنامج وفي هذا الصدد يشير مصطفى الشتيحي أن خريطة سير العمليات تمثل جميع الخطوات المطلوب برمجتها قبل الكتابة الفعلية لمجموعة الأوامر والتعليمات (عمرو مصطفى الشتيحي، 2005)

البرنامج المعلوماتي:وحتى يتسنى لنا بلوغ الهدف المنشود من البرنامج الحاسوبي ويسهل على المستعمل إستخدامه والوصول إلى النتائج النهائية قام الطالب الباحث بتغذية البرنامج وإدراج كل الوسائل الإحصائية وجميع المعادلات الرياضية المستعملة في البحث سألغة الذكر وفيما يلي سيتطرق الطالب الباحث إلى عرض بعض ما توصل إليه و إبراز أهم نوافذ البرنامج كما هو موضح في الأشكال التالية:

النافذة الرئيسية للبرنامج:

إحتوت النافذة الرئيسية للبرنامج على سبع مفاتيح أساسية نوجزها في الأشكال التالية



يحتوي أول مفتاح نافذة لإدخال لاعب جديد (Ajouter un joueur) فيما يخص جميع بياناته بالإضافة إلى صورته والقيم الخام المتحصل عليها في جميع الإختبارات المقترحة (البدنية والمهارية والفيزيولوجية والقياسات الجسمية) حسب ماهو موضح في الشكل التالي.

AJOUTER UN JOUEUR ■ NOUVEAU TEST ■ MODIFIER UN JOUEUR

IS1

NOM: _____
PRENOM: _____
ADRESSE: _____
DATE NAISSANCE: _____ AGE: _____
NUMERO DE TEL: _____

Tests Morphologie Tests Physique Tests Technique Tests Physiologie

Vitesse De Reaction (S) : _____ Cordination (S) : _____
Vitesse De Course (S) : _____ Soupless (Cm) : _____
Distance (Cm) : _____

Serjent = $\frac{détente(cm) \times Poids(Kg)}{Taille (cm)}$

AJOUTER

Avantail Ajouter Recherche Test/Intrium Etches Brait Comite Faouat

2- المفتاح الثاني:

عند الضغط على هذا المفتاح (Evaluation) تظهر لنا نافذة يمكن من خلالها إختيار اي لاعب لتقييم عناصر الأداء المختلفة سالفة الذكر .

FICHES Moyen Equipe

ID	nom	prenom	Date Naissance	Numero Tel	Equipe	Adresse	Age
108	Bireche	Mohamed	11/08/2005	9849849849	ASM Meghnia	Meghnia	12
109	Boudenna	Imed	12/08/2005	9849849849	ASM Meghnia	Meghnia	12
112	Saadoua	Ihac	15/08/2005	9849849849	ASM Meghnia	Meghnia	12
115	Djaroufa	Mohamed	18/08/2005	9849849849	ASM Meghnia	Meghnia	12
118	Kadri	Mohamed	21/08/2005	9849849849	ASM Meghnia	Meghnia	12
122	Bousmaha	Alaa Eddine	25/08/2005	9849849849	ASM Meghnia	Meghnia	12
124	Feraoum	Redouan	27/08/2005	9849849849	ASM Meghnia	Meghnia	12
125	Zacou	Dyes	28/08/2005	9849849849	ASM Meghnia	Meghnia	12
126	Djenir	Abdelghani	29/08/2005	9849849849	ASM Meghnia	Meghnia	12
127	Teouat	YASSER	30/08/2005	9849849849	ASM Meghnia	Meghnia	12
133	Abou	Abdelaziz	05/09/2005	9849849849	Les Etoiles de Taret	Taret	12
138	Yahiaoui	Oussama	10/09/2005	9849849849	Les Etoiles de Taret	Taret	12
139	Belkadi	Ismail	11/09/2005	9849849849	Les Etoiles de Taret	Taret	12
141	Djlali	Hadj Aymen	13/09/2005	9849849849	Les Etoiles de Taret	Taret	12
143	Bouziane	Abdel ILAH	15/09/2005	9849849849	Les Etoiles de Taret	Taret	12
145	Hanaoui	Wail Anes	17/09/2005	9849849849	Les Etoiles de Taret	Taret	12

Fiche D'évaluation
Fiche Technique

Avantail Ajouter Recherche Test/Intrium Etches Brait Comite Faouat

3- المفتاح الثالث :

عند الضغط على هذا المفتاح (Recherche) تظهر لنا نافذة يمكن من خلالها البحث عن أي لاعب من أجل التصنيف أو الحذف أو التغيير أو أي شئى آخر .

RECHERCHER AVANCEE

ID: _____
Nom: _____
Prenom: _____
Date: _____

Equipe: _____
Resultat: _____
type de joueur: _____
Numero Du test: _____

Archiver
Recuperer

8- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

1.8. عرض ومناقشة نتائج التوزيع الاعتدالي للبيانات باستخدام بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت و الالتواء: (حجم العينة = 290)

معامل الالتواء	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإحصاء الإختبارات
-0.14	01.89	0.13	01.88	سرعة رد الفعل
-0.11	11.23	0.85	11.20	سرعة الجري وتغيير الإتجاه
0.032	06.11	01.18	06.13	مؤشر الكفاءة لسارجنت
-0.57	03	4.60	2.11	مرونة الجذع
-0.35	09.81	01.23	09.67	التوافق العصبي العضلي
-0.02	150	06.67	149.95	الطول
0.38	43	3.35	43.42	الوزن
0.02	19.29	0.56	19.30	مؤشر كتلة الجسم (IMC)
-0.10	38.36	3.54	38.23	VO2MAX
0.106	548.41	44.65	550	الأداء الكلي (مجموع الدرجات المعيارية)

جدول رقم (01) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمنوال ومعامل الالتواء المتحصل عليها من تطبيق الاختبارات المقترحة على العينة من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه تبين أن

جميع قيم معامل الالتواء كانت محصورة ضمن المجال ± 3 مما يشير أن جميع نتائج الاختبارات للعينة تدخل المنحنى الأعتدالي للتوزيع الطبيعي، حيث أن أدنى قيمة بلغت (-0.02) بينما أعلى قيمة بلغت (0.38). وفي هذا الصدد يؤكد محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان أن كلما كانت الاختبارات المستخدمة مناسبة، أدى ذلك إلى الحصول على شكل المنحنى الأعتدالي للبيانات (علاوي، 2000، صفحة 145). وعليه يشير الطالب الباحث أنه بالإمكان تحديد مستويات معيارية لكل اختبار من الاختبارات المقترحة قصد ضمان عملية توجيه الموهوبين من الناشئين لممارسة كرة القدم .

1. تحديد المستويات المعيارية ومقارنتها بالنسب المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي:

يذكر سلمان الجنابي 2016 أن الدرجات المعيارية هي قيم تحويل الدرجات الخام وتستخدم في مقارنة مستوى أداء فرد معين بمستوى أداء المجموعة التي ينتمي إليها وذلك عن طريق انحراف أي درجة عن المتوسط الحسابي لتلك المجموعة (الجنابي، 2016، صفحة 5) و يشير محمد نصر الدين رضوان أن درجة الفرد التي يحصل عليها في اختبار ما (الدرجة الخام) ليس لها معنى بحد ذاتها ولا تصلح للمقارنة مع درجته في اختبارات أخرى أو مع درجة شخص آخر على الاختبار نفسه أو على اختبارات أخرى إلا إن يتم تحويلها إلى درجات معيارية (رضوان م.، 2000، صفحة 154)

جدول رقم (48) يوضح عدد الناشئين و النسب المئوية المقابلة حسب كل مستوى معياري والنسب المقررة لها ضمن منحنى التوزيع الطبيعي في وحدات الإختبارات المقترحة عند العينة

32 – 20	44 – 32	56 – 44	68 – 56	80 – 68	الدرجات المستويات	المعيار بطارية الاختبار
ضعيف جيدا	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدا	الدرجات الخام	سرعة رد الفعل
2.28 / 2.13	2.12 / 1.98	1.96 / 1.81	1.81 / 1.66	1.65 / 1.49	عدد اللاعبين	00
14	57	129	90	00	النسبة المئوية	00
4.82	19.65	44.48	31.03	00	الدرجات الخام	سرعة الجري
13.75 / 12.82	12.73 / 11.79	11.71 / 10.77	10.68 / 9.75	9.66 / 8.64	عدد اللاعبين	02
00	35	241	12	02	النسبة المئوية	0.68
00	12.06	83.10	4.13	0.68	الدرجات الخام	القوة الانفجارية
2.60 / 3.89	4.01 / 5.31	5.43 / 6.72	6.84 / 8.14	8.25 / 9.67	عدد اللاعبين	10
04	78	142	56	10	النسبة المئوية	3.44
1.37	26.89	48.96	19.31	3.44	الدرجات الخام	المرونة
-11.70 / -6.64	-6.18 / -1.11	-0.65 / 4.42	4.88 / 9.95	10.41 / 15.93	عدد اللاعبين	00
01	78	113	98	00	النسبة المئوية	00
0.34	26.89	38.96	33.79	00	الدرجات الخام	التوافق العصبي
13.35 / 12	11.88 / 10.53	10.40 / 9.05	8.93 / 7.58	7.45 / 5.98	عدد اللاعبين	09
00	98	106	77	09	النسبة المئوية	3.10
00	33.79	36.55	26.55	3.10	الدرجات الخام	الطول
130.25 / 137.47	/ 145.35	/ 153.23	/ 161.11	161.77 / 169.65	عدد اللاعبين	12
05	138.13	146.01	153.89	12	النسبة المئوية	4.13
1.72	88	118	67	4.13	الدرجات الخام	الوزن
33.36 / 37.05	37.39 / 41.08	41.41 / 45.11	45.44 / 49.13	49.47 / 53.49	عدد اللاعبين	09
01	91	122	67	09	النسبة المئوية	3.10
0.34	31.37	42.06	23.10	3.10	الدرجات الخام	VO2MAX
27.61 / 31.50	31.86 / 35.75	36.11 / 40.00	40.36 / 44.25	44.61 / 48.86	عدد اللاعبين	06
14	61	124	85	06	النسبة المئوية	2.06
4.82	21.03	42.75	29.31	2.06	النسبة المقررة لها في المنحنى الطبيعي	4.86
4.86	24.52	40.96	24.52	4.86		

4.2. عرض ومناقشة نتائج عينة البحث في مستوى الانجاز (الأداء الكلي) للإختبارات المقترحة وفق البرنامج الحاسوبي:

النسبة المقررة لها في المنحنى الطبيعي	نتائج العينة			المستويات المعيارية	الدرجات المعيارية
	(44.65 ± 550)				
	النسبة المئوية (%)	عدد اللاعبين حسب المستوى	الدرجات الخام		
4.86	3.10	09	630.38 / 683.97	جيد جدا	80 – 68
24.52	24.48	71	576.79 / 625.91	جيد	68 – 56
40.96	44.14	128	523.20 / 572.32	مقبول	56 – 44
24.52	25.86	75	469.61 / 518.73	ضعيف	44 – 32
4.86	2.41	07	416.02 / 465.14	ضعيف جدا	32 – 20
99,72	100	290			المجموع

جدول رقم (61) يبين عدد الناشئين حسب كل مستوى معياري والنسب المئوية والمقررة لها ضمن منحنى التوزيع الطبيعي لمجموع الدرجات المعيارية (الأداء الكلي للفرد) في الإختبارات المقترحة. على ضوء المعالجة الإحصائية للنتائج الخام تبين أن المتوسط الحسابي بلغ في الأداء الكلي لدى العينة قيمة 44.65 ± 550 حيث سجلت أعلى نسبة لديهم عند المستوى مقبول بـ 44.14% أي ما يعادل 128 ناشئ، وهذا عند الدرجة المعيارية 44-56 المقابلة لمجموع الدرجات المعيارية 523.20/572.32 أما أدنى نسبة فقد كانت من نصيب المستوى ضعيف جدا التي سجلت بـ 2.41% والمقابلة للدرجة المعيارية 20-32 أي ما يعادل 07 ناشئين وانحصرت درجات أدائهم الكلي في الاختبارات والقياسات المقترحة ضمن المجال 416.02/465.14، أما عند المستوى جيد جدا سجلت نسبة بـ 3.10% أي ما يعادل 09 ناشئين يتصفون بلاعب كرة القدم الموهوب، وهذا في مجال الدرجة المعيارية ما بين 68-80 ومجموع الدرجات المعيارية 630.38/683.97 المعبرة عن الأداء الكلي في حين عند الدرجة المعيارية 56-68 سجلت نسبة من اللاعبين بلغت قيمة 24.48% أي ما يعادل 71 لاعب يتصفون بالمستوى الجيد، وانحصرت نتائج درجاتهم المعيارية المعبرة عن أدائهم الكلي في مجال المقدر بـ 576.79/625.91. أما في ما يخص الناشئين ذو المستوى ضعيف المقابل للدرجة المعيارية 32-44 والتي كانت درجاتهم المعيارية محصورة في المجال 469.61/ 518.73 قدرت نسبتهم بـ 25.86% أي ما يعادل 75 لاعب.

ومن خلال مقارنة نسبة نتائج عينة الدراسة والنسب المئوية المقررة لها في المنحنى الطبيعي في مجموع الدرجات المعيارية المعبرة عن الأداء الكلي للاختبارات والقياسات المقترحة تبين ما يلي:

● المستوى المعياري : جيد جدا

بلغ عدد العينة ضمن هذا المستوى المعياري بـ 09 لاعبين وهذا بنسبة 3.10% ويشير الطالب الباحث أن النسبة المتحصل عليها هي أقل من النسبة المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي المقدر بـ 4.86%.

● **المستوى المعياري : جيد**

شمل 71 ناشئ أي ما يعادل 24.48%، ويشير الطالب الباحث أن هذه النسبة أقل من النسبة المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي المعدل والمقدرة بـ 24.52%.

● **المستوى المعياري : مقبول**

سجل في هذا المستوى عدد من اللاعبين حيث قدر بـ 128 ناشئ أي ما يعادل 44.14%، وهذه النسبة هي أعلى من المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي المقدر بـ 40.96%.

● **المستوى المعياري : ضعيف**

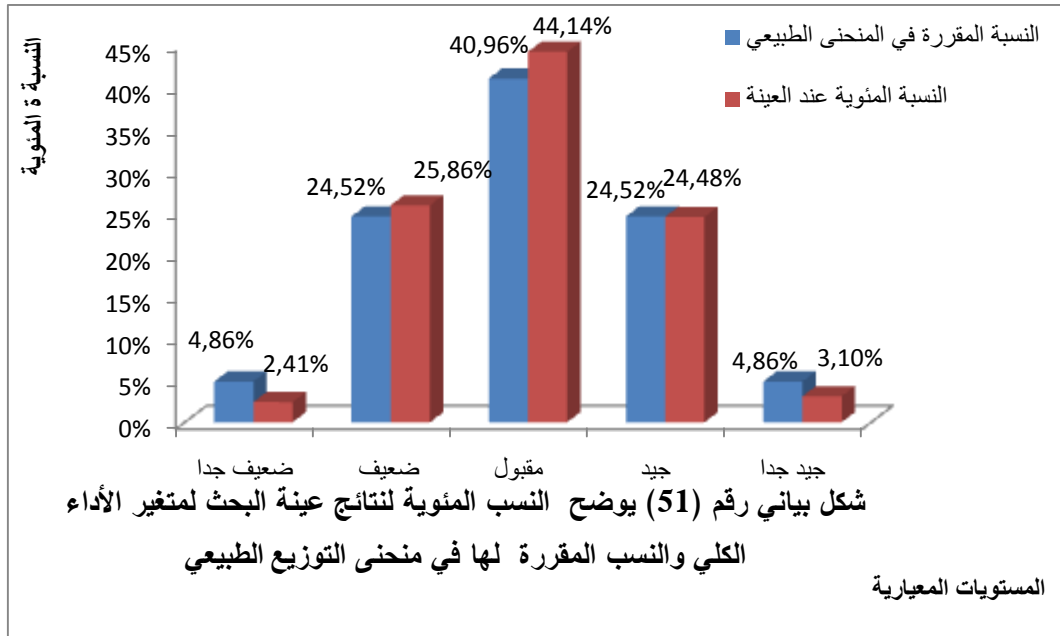
سجل فيه عدد من اللاعبين قدر بـ 75 لاعب أي ما يعادل 25.86%، وهي أعلى من النسبة المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي المقدر بـ 24.52%.

● **المستوى المعياري : ضعيف جدا**

بلغ عدد الناشئين ضمن هذا المستوى بـ 07 لاعبين وهذا بنسبة 0.34% وهي أقل من تلك المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي المقدر بـ 4.86%.

ومما سبق خلص الباحث إلى أن غالبية نتائج عينة البحث في متغير الأداء الكلي للإختبارات والقياسات المقترحة هي منحصرة ضمن المستوى المعياري مقبول وضعيف ولم نجد إلا 09 ناشئين في مستوى جيد جدا وإلى مجموع 71 ناشئ بنسبة 24.48% تمركزوا في المستوى جيد توفرت فيهم مقومات لاعب كرة القدم الموهوب ويعزي الطالب الباحث هذه النتائج إلى تميزهم عن رفقاتهم في الإختبارات والقياسات المقترحة والتي تجلت متطلباتها في مدى أهمية كل مؤشر من المؤشرات التي كانت قيد البحث في هذه الدراسة من قياسات جسمية ومورفولوجية كالطول والوزن ومؤشر كتلة الجسم والقدرات البدنية والفيزيولوجية والمهارية التي يمكن لنا من خلالها تحديد مستوى الأداء الرياضي والتنبؤ بما ستؤول إليه الإستعدادات والقدرات مستقبلا لتوجيه الموهوبين من الناشئين في سن مبكرة في كرة القدم ويشير Trent وyu (2009) أن الإهتمام بالنجاح في الرياضة على مستوى الرياضيين أصحاب المستوى العالي أدى إلى البحث عن أفضل المواهب، ونظم التدريب الأكثر فاعلية، ودعم تحسين البنية التحتية، وهذا لن يأتي إلا من خلال الأبحاث العلمية. (Trent RJ, 2009, pp. 187-195) في حين خلص الطالب الباحث إلى مجموع 128 ناشئ بنسبة 44.14% تمركزوا في المستوى جيد والذي كان مستواهم مقبول مقارنة مع مجموع الناشئين سالف الذكر ويعزي الطالب الباحث نتائج هذه النتائج المتدنية للناشئين إلى عدة أسباب نذكر

منها نقص العمر التدريبي لهذه الفئة حيث إتفقت هذه النتائج مع ما أشار إليه Frédéric Lambertin بأن تدريب كرة القدم للناشئين تكون بداية من سن 7 سنوات ويكون التركيز فيه على صفة التوافق العصبي العضلي والسرعة وكذا المرونة (Lambertin f. , 2000, p. 96) حيث يرى الطالب الباحث أن هذه الإستعدادات من أهم الإستعدادات التي تحدد مستقبل الناشئ في ممارسة كرة القدم، بالإضافة إلى أهم عامل وهو الوراثة التي تبنى عليها مراحل التكوين للفرد ويرتقي بها التدريب بعد تطوير هذه المكتسبات الفطرية ويشير سعد فتح الله أنه لا بد من الإهتمام بتوجيه الناشئين وفقا لإمكاناتهم وقدراتهم الفطرية (الوراثية) من خلال الإنتقاء السليم ويرى الطالب الباحث أن عملية التوجيه الرياضي القاعدي في ظل إنتقاء المواهب من الناشئين الذين لديهم مؤشرات الوصول للمستويات الرياضية العالية لا بد أن يتم وفق نظام علمي مقنن والذي تشمل متطلباته كل من الأساليب الحديثة غير التقليدية وكذا المؤشرات والمعايير والمستويات وخاصة الإستعدادات والقدرات التي تتميز بثبات وإستقرار في النمو خلال المرحلة العمرية تحت 13 سنة.



الإستنتاجات:

- الإعتماد على الملاحظة أكثر من استخدام وسائل القياس (اختبارات و قياسات) لتقييم الناشئين ومستوياتهم .
- انتقاء الناشئين يخضع لأساليب غير علمية، حيث اعتمدت على الصدفة والملاحظة و الخبرة الشخصية و أحيانا على العفوية أو الخصوصية
- نقص واضح من حيث توفير للمدربين المعايير، أو مستويات معيارية مقننة علميا يمكن الاستناد عليها في عملية انتقاء وتوجيه الناشئين في كرة القدم.

- إهتمام المدربين بالمكتسبات المهارية للناشئين خلال توجيههم وإنتقائهم في كرة القدم بدون الإهتمام بالمحددات البدنية والفيزيولوجية والإستعدادات والقدرات الخاصة بها.
- نقص واضح في معرفة وإطلاع المدربين على خصائص الفئة العمرية قصد الدراسة.
- تفضيلهم لوجود وتبني نظام مقنن ومحدد من قبل الإتحادية الجزائرية
- نقص في إستراتيجية وآلية الانتقاء والتوجيه من خلال تقييم قدرات واستعدادات الموهوبين من الناشئين في كرة القدم الجزائرية.
- عدم وجود بطارية اختبار معممة لانتقاء الناشئين وتوجيههم في كرة القدم.

التوصيات:

- وعلى ضوء مناقشة النتائج والاستنتاجات وما خلص إليه الطالب الباحث يوصي بمايلي:
1. تنظيم ندوات وملتقيات تكوينية للقائمين على تدريب الناشئين في كرة القدم حول توظيف وسائل التقويم الموضوعي من إختبارات وقياسات علمية مقننة من أجل الكشف وتوجيه الناشئ مبكرا.
 2. ضرورة تحديد مستويات معيارية للمراحل السنوية المختلفة من أجل إكتشاف وتوجيه وإختيار الموهوبين في كرة القدم.
 3. ضرورة التركيز على الإستعدادات والقدرات كمؤشرات لمحددات التوجيه الرياضي القاعدي.
 4. توظيف البرنامج الحاسوبي المقترح لتفعيل المستويات المعيارية المحددة من أجل توجيه الناشئين تحت 13 سنة في كرة القدم بالشكل السليم والموضوعي.
 5. إدراج ودمج التكنولوجيا الحديثة في عملية التقويم والإنتقاء والتوجيه

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

1. سعد فتح الله محمد (2015). الجينات و إنتقاء الناشئين في ألعاب القوى. الإسكندرية: مؤسسة عالم الرياضة للنشر و دار الوفاء لندنيا الطباعة ط.1
2. عامر فاخر شغاتي (2014)نظم تدريب الناشئين للمستويات العليا مكتبة المجمع العربي للنشر و التوزيع
3. حديوش لعموري. (2011). تحديد المعايير و المقاييس المحددة للتوجيه للرياضة المدرسية لدى تلاميذ الطور الثاني 12-15 سنة في الرياضات الجماعية. الجزائر.

4. بن شرنين عبد الحميد. (2011). محاولة لتحديد معايير ومحددات التوجيه الرياضي القاعدي لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية حسب آراء المتخصصين فيها للفئة السنية 14 - 10 (سنة). أطروحة دكتوراه.
5. عبروس شريف. (2009). أسلوب المدربين في الإنتقاء و التوجيه الرياضي في ميدان كرة القدم الجزائرية للفئة العمرية أقل من 17 سنة. الجزائر.
6. بسي قدور. (2007). تحديد مستويات معيارية على ضوء بطارية اختبار مقترحة لانتقاء التلاميذ المتميزين (12-13) سنة لممارسة مسابقة الرباعي. مستغانم: أطروحة دكتوراه.
7. بن قوة علي. (2005). تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية عند لاعبي كرة القدم الناشئين 14-16 سنة. الجزائر أطروحة دكتوراه في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية.
8. الخضري هدى محمد. (2004). التقنيات الحديثة لإنتقاء الناشئين. المكتبة المصرية للطباعة و النشر.
9. القانون الجزائري. (مادة 23 في قانون 40-10/2004).
10. إبراهيم حسن أبو عبده. (2001) اساسيات كرة القدم. الأسكندرية: مكتبة ومطبعة الأشعاع الفنية.
11. ربحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم (2000) مناهج واساليب البحث العلمي ، النظرية والتطبيق. عمان دار صفاء للنشر والتوزيع.
12. محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان. (2002). اختبارات الأداء الحركي . القاهرة دار الفكر العربي.

المراجع باللغة الأجنبية:

13. Samir chibane (2010). *Les dimension corporelles en tant que critere de selection des jeunes foot-balleurs algeriens de 15-16 ans*. france: université de Lyon 2009/2010.
14. DELLAL, A. (2008). *analyse de l'activité physique du fotballeur*. strasbourg: universiré de strasbourg.
15. Grant et al y b platt et al y jones al. ،2007.
16. Boudineau, 2007p34.
17. al et rampuni (1999) balson (2004) al et A 5000.
18. Daniel d. Arneheim. (1985). : *Modern principles of Athletic Training*. mosby: sixth edition , times mirror.
19. David C.Laporte. (www.yahoo.com.) , *Lactic Acid Department of Biochemistry*. university of Minnesota.
20. Dintiman g.b , Ward r.d , Tellez t. (1997). . (1997) : *Sports speed* ,. USA: Human Kinetics.
21. belkacem lalaoui. (articles n 152883). *la detection du talent sportif*. articles n 152883. noel leveque. *detection des jeunes talens sportifs*